استئناف مجالس الفكر والإبداع بجامعة صفاقس

في إطار تنفيذ الأنشطة المبرمجة ضمن مشروع دعم الجودة بجامعة صفاقس وتحديدا المجال الرابع المتعلق بتطوير الحياة الجامعية ،نظمت جامعة صفاقس يوم الاربعاء 08 ديسمبر 2021 اجتماعا مع أعضاء هيئة مجالس الفكر والإبداع، من أجل استئناف عمل المجلس والانطلاق في برمجة 2021-2022 بحضور كل من السادة والسيدات:

-الأستاذ عبد الواحد المكني رئيس جامعة صفاقس

-الأستاذ فائز القرقوري نائب رئيس جامعة صفاقس المكلف بالشؤون البيداغوجية والتكوين.

-الأستاذ علي البقلوطي نائب رئيس جامعة صفاقس المكلف بالبحث العلمي والشراكة الدولية

-السيد لطفي السلامي كاتب عام الجامعة

-السيد نجيب بوثلجة مدير الشؤون الأكاديمية والشراكة العلمية بالجامعة ومنسق المجال الرابع لمشروع دعم الجودة

-السيد منير الغالي مدير المصالح المشتركة بالجامعة

-السيدة ابتسام شطورو: رئيس مصلحة الانشطة الثقافية بالجامعة

-السيد لسعد الزوراي: استاذ تعليم عال بالمعهد العالي للموسيقى

-السيد علي البهلول مستشار ضمن مشروع دعم الجودة

-السيدة اماني بن عبد الله مستشارة ضمن مشروع دعم الجودة

-السيدة ريم البهلول: مستشارة ضمن مشروع دعم الجودة

-السيدة سلمى الكتاري : منسقة الأنشطة الثقافية بكلية الطب بصفاقس

-السيدة عائدة الزحاف : رئيسة جمعية برج القلال

-السيد أحمد المصمودي: دكتور في الطب

-السيدة زهرة كمون: رئيسة مصلحة الأنشطة الثقافية بمندوبية صفاقس 1

-السيد مخلص الجريدي: أستاذ جامعي بالمعهد العالي للموسيقى بصفاقس

افتتاح الاجتماع كان بداية من الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر الجامعة من خلال كلمة افتتاحية للسيد رئيس الجامعة الأستاذ عبد الواحد المكني الذي رحب بالحاضرين في البداية مؤكدا على ضرورة استئناف أنشطة مجالس الفكر والإبداع التي انطلقت في تنظيمها جامعة صفاقس منذ سنة 2019

مشيرا إلى أن الإعلان عن عودة مجالس الفكر والإبداع يتزامن مع احتفال إذاعة صفاقس بعيد ميلادها الستين ،منوها الى دورها الكبير في الارتقاء بالجهة عموما وبالجامعة خصوصا.

مضيفا الى ان هذا الاجتماع يندرج في إطار الإعلان عن اعادة انطلاق مجالس الفكر والإبداع والتفكير في وضع برامج للسنة الجامعية الحالية 2021-2022 والعمل على انجاح فقراتها وخاصة بعد النجاح التي عرفته منذ دورتها الأولى مع تشريك الطالب على الخلق والإبداع وجعله محور العملية الثقافية.

وقد أعلن الأستاذ عبد الواحد المكني عن تكليف الأستاذ لسعد الزواري من أجل التكفل بالإشراف العام على مجالس الفكر والابداع وتنسيق برامجه مع فريق من جامعة صفاقس ومن مختلف المؤسسات الجامعية التابعة لها ومع كل الأطياف المتداخلة في الشأن الثقافي بالجهة، مقترحا إنشاء صفحة "فايسبوك" تحمل اسم مجالس الفكر والابداع والعمل على تأسيس نواة اتصالية اعلامية ضمن المجلس في سبيل تسهيل المعلومة والتواصل.

مؤكدا على ضرورة التفكير في برمجة ربيعية وبرمجة خريفية،والعودة السريعة لمسألة المباريات والمناظرات الثقافية بين المؤسسات الجامعية، مقترحا العمل على تنظيم يوم دراسي ثقافي افتتاحي يحمل عنوان "الجباية والاستثمار والثقافة" يؤثثه كل من السادة ناجي البكوش ومالك اللوز ومراد الصقلي واستدعاء وزيرة الثقافة لمواكبة فعالياته، الى جانب امكانية تنظيم سهرة رمضانية بالتعاون مع مهرجان المدينة حول "الصوفية الجديدة والعلاج بالموسيقى".

مضيفا رئيس الجامعة الى ضرورة تنويع الفضاءات الثقافية من فن الشارع، الى المستشفيات، الى السجون، والاسواق الى جانب العمل على تنشيط المناطق الداخلية بجهة صفاقس التي تعيش تصحرا ثقافيا.

الأستاذ فائز القرقوري أكد في كلمته الترحيبية بان جامعة صفاقس ستبقى سباقة في المجال الثقافي ،لما لها من طاقات إبداعية متنوعة في شتى المجالات ،مشيرا الى أن التصحر الكبير الذي عرفته الجهة من الناحية الثقافية خلال الكورونا يجب تداركه ، منوها بأن مسؤولية الجامعة ليست التدريس فقط بل مسؤوليتها تتعلق أيضا بالنشاط الثقافي والاجتماعي...

الأستاذ علي البقلوطي أكد على أهمية العودة الى الأنشطة الثقافية والى مجالس الفكر والابداع لما لها اهمية كبرى وخاصة ضمن ترتيب الجامعات.

السيد لطفي السلامي اكد في كلمته على التركيز على أهمية الطالب الأساسية في الأنشطة الثقافية ودعمها .

السيد منير الغالي اكد على حرص جامعة صفاقس على تقديم الدعم لانجاح أنشطة مجالس الفكر والابداع، مع ضرورة تشريك منسقي الانشطة الثقافية بالمؤسسات الجامعية وتشريك الطرف الطلابي في رسم برمجة ثرية ومتنوعة.

السيد نجيب بوثلجة أكد في كلمته على ان المشارب مختلفة ومتنوعة من موسيقى ومسرح وشعر ومباريات وسينما،مؤكدا على ان ثقل الجامعة مهم في الأنشطة الثقافية والغاية واحدة وهي المتعلقة اساسا بالارتقاء بالطالب ودعمه من خلال تكاثف الجهود من جميع الشركاء والفاعلين.

الأستاذ لسعد الزواري اكد في كلمته على شكره لرئيس جامعة صفاقس من خلال تكليفه بمهمة الإشراف على مجالس الفكر والإبداع،مؤكدا على أهمية هذا الحدث الثقافي الكبير والتركيز على برمجة ثرية ودسمة

تقدم الإضافة للطالب أولا ولجهة صفاقس ثانيا، مشيرا الى عودة المباريات الثقافية بين الكليات والمعاهد ،مع تشريك المؤسسات الجامعية الخاصة وخاصة العمل على الطالب الأجنبي والتعريف به وبثقافته في اطار تلاقح الثقافات وحوار الحضارات، والعمل على تنشيط الاذاعة الجامعية بالمعهد العالي للموسيقى بصفاقس والتي ستلعب دورها الأساسي في التعريف بأنشطة مجالس الفكر بين الطلبة.

مقترحا استدعاء قامات ثقافية موسيقية فنية لتنشيط مجالس الفكر على غرار مرسال خليفة ،الى جانب التفكير في "أيام جامعة صفاقس السينمائية" وربط مهرجان استخبار بمجالس الفكر في شهر مارس 2022 من خلال استضافة الفنانين نصير شمة وأنور براهم، كما تم الاتفاق على أن العمل سيكون عبر فرق لجان متنوعة وكل لجنة تسهر على انجاح الأنشطة التي سيتم الاتفاق عليها مع أعضاء مجالس الفكر والابداع لتسهيل الأنشطة، وقد اقترح الأستاذ لسعد الزواري على الحاضرين إمكانية من يتولى منهم مهمة تنسيق المباريات الثقافية بين المؤسسات الجامعية ،وقد قبل السيد علي البهلول مهمة التنسيق والذي اشار في كلمته أنه سيتولى التنسيق بالتعاون مع مختلف الفاعلين بجامعة صفاقس ومؤسساتها وخاصة مع المستشارين ضمن مشروع دعم الجودة بالجامعة.

السيدة عائدة الزحاف أشارت في كلمتها الى إمكانية التفكير في دعم الطلبة من خلال بعث جائزة العمل الابداعي الاول من أعمال مسرحية وموسيقة وتشكيلية أو الاصدار الأول في مختلف المجالات والعمل على نشره والتعريف به في الوسط الثقافي والاعلامي.

الأستاذ مخلص الجريدي أكد على أن مجالس الفكر والابداع يجب ان تكون لها فلسفتها الخاصة وخاصة ضمن المجال الفني والموسيقى من خلال تأثيث المهرجان الطالبي والتفكير في مشاريع ثقافية موسيقة متنوعة ،منوها الى أن المعهد العالي للموسيقى بصفاقس انطلق في رسم مسار ثقافي موسيقى مميز خاص بالطلبة وخاصة على مستوى التطبيقات الموسيقية وجعله شريك في الدرس الموسيقى وفي النشاط الفني والثقافي.

السيدة زهرة كمون اقترحت في كلمتها على العودة الى الطلبة الذين كان لهم حضور مميز في مرحلة تعليمهم الثانوي وخاصة من الذين كان لهم تشاط ثقافي متنوع ولافت ضمن مندوبية التربية بصفاقس 1 ومن كانت لهم جوائز وطنية وعربية، مشيرة الى أن ستقدم لأعضاء مجالس الفكر قائمة في تلاميذ الأمس الذين هم طلبة اليوم وكان لهم تميزهم وهو ما يساعد على مواصلة مرافقتهم والأخذ بيدهم نحو النجاح.

هذا الى جانب التفكير في بعث نوادي بالمبيتات الجامعية ، مشيرة ايضا الى البحث عن شركاء داعمين للانشطة الثقافية من خارج النسيج الجامعي وخاصة من المؤسسات الاقتصادية بالجهة، مضيفة الى امكانية بث المباريات الختامية بين المؤسسات عبر التلفزة الوطنية.

السيدة سلمى الكتاري أكدت في كلمتها على التفكير في برمجة ثقافية تخص المجال والثقافة البيئية وخاصة ان مشكل البيئة بات مطروحا بقوة في الأشهر الفارطة على غرار تنظيم حملات تحسيسية متنوعة بالمؤسسات الجامعية والتأكيد على دور الجامعة في الارتقاء بالطالب في هذا المجال.

الدكتور أحمد المصمودي أكد في كلمته على التفكير في موضوع "الأمراض المعدية والوافدة" وخاصة ان هذا الموضوع يعتبر من المواضيع الحارقة داخل الوسط الجامعي وأن الاحصائيات تؤكد على الارتفاع في نسبة الإصابات بالأمراض المعدية بتونس.

السيدة ابتسام شطورو أكدت على ضرورة تقييم ما وصلت اليه تظاهرة مجالس الفكر والإبداع خلال سنواتها الفارطة والانطلاق في وضع برمجة من خلال التقييم، مشيرة الى جملة الصعوبات التي رافقت مجالس الفكر والإبداع قبل الكورونا والمتعلقة خاصة بالمباريات الثقافية بين المؤسسات والمتمثلة أساسا في البحث عن المحكمين وعن المنشطين وفي إعداد الأسئلة وخاصة أن روزنامة بعض المؤسسات الجامعية لا تسمح بتنظيم هذه الأنشطة لان مواعيد الأنشطة الثقافية باتت مخصصة للدروس، مشيرة الى العمل والتنسيق مع العمداء والمديرين من أجل تخصيص توقيت للأنشطة الثقافية وللمباريات.

هذا وقد تم في ختام الاجتماع التأكيد على تكاثف الجهود وإنجاح فعاليات مجالس الفكر والإبداع على ان يتم قبل موفى شهر ديسمبر وضع تصور لمختلف الأنشطة الثقافية للسنة الجامعية الحالية 2021-2022 والتأكيد على ضرورة البحث عن شركاء لدعم الأنشطة مع مختلف الفاعلين.